

مذبحة البلد



عذرا ايتها الانسانيه

عذرا يا جبال ومدن سوريا

فنحن مانزال جهلا العقل

وأصولنا مجهولة الجنسيه

نحن قاتلي الادب

والاصول والفقه

وكل علوم الحياة

ونخوة الاجداد ولصوص اليعرببيه

نحن من كسرنا المداد

وحاملي رايات الجاهليه

فأخبريني ايتها الخيم

اخبريني يا صحراء الامه الابابيه

يا من اصبحتم سُراق الهوى

واعراب ازماننا المئريه

يابقايا من رواسب الابلزيه

فقد تأبقت الرجولة منكم

وبعثم التاريخ لغرباء الجنسيه

رجالكم نسائكم تجنسوا بالخنثيه

فعسى ان اجد رجالا من هذه الامة العقيميه

لإنقذ من خراب الطائفية

طفل ... من بقايا وطن

تُسمى ... سوريا

.....



تحديات رجل لامرأه

احذرني في الحب

ففي طبع الزوابع

اعاصيرها عاتيه

واحذري من جنوني

فانها مستقله من

جنون الانسانيه

و سطوري تملها

شهوات ظانيه

اقبليني بثرا

او كصحابة عاليه

او كرسام الهوى

يرسمك في لوحة داميه

يُصورك كطيف الحمائم غافيه

سواء كنتي كاسيه ...

ام عاريه

منفي الحب:

كل الاديان نفتني

وكل الحكومات أعدمت

حريري

جربت السجون الشرقية

والغربية

فاستقبلاتني

ملفات حقوق الانسان

كلها نستني

طفت الغرب والشرق

كتبت على اشجارها

انهارها

غاباتها

مستنقعاتها

وربّط مطالبّي على ارجل الحمائم

كتبت: اين سأجد ظالتي

فوطني أعدم

وحبّبي نستّ الحب

قتلواها

ثم اغتصبوا كل اشعاري

\

لأنها كُتبت لأُمتي

فقدت كل شئ عذريتها

بعد سقوط احفاد مروان

لم تعد قرطبه عاصمتى

فابيات الشعر مُزّقت

ورموا كهرمانة من شباك ابنيتي

فمتى يعود زمان طارق ابن زياد

وحوافر الجياد تتسابق

لفتح ابواب الاندلس وقرطبي

متى سترجعين يا قبلتي

ومتى ستزهُر الكلمات

في جوف الاشعار

واكتب سربا من الشوق

وتنتهي ازمان الظلم

وتحبر شخصيات عنترتي

.....



روعة النساء

كل لقاء جديد

اعترفه ديوانا آخر ا

ت تكون اسطره من

حبر النسائي العنيد

واضيفه الى تقويمي الغزلي

واضيفها كمناسبة

انتصار وعيد

.....

التحدي:

.....

لاتصنعي بالحب

مادمت لا تتقينيه

فلدي تاريخ من النساء

لا عنده ولا كبر يائك الزائف يطويه

ان سألتني عن قادة الحروب

اخبروك اني مؤسس دولة النساء

وان اول القلوب ذابت بين يديه

عصري ... عصر النبيذ الاحمر

والوان مختلفه من قصور الحب

وانسيابات وانحدارات النهود

فالزمي الصمت ان لا تقوى ان تتحدىه



انثى لاتعتق الرجال:

وبعدما قُتلت على ارض نهديك

وصُلِبْتُ على محيط خصرك

وغرقت في عروق يديك

قررتُ الاعتراف بأنك سيدة السيدات

التي تُشتت الكلمات من حروفها

وتُدفن الرجاله

في خرائطٍ وبين خطوطٍ كفيفها

.....





من روائع انتى:

.....

اعترف انك الانثى الوحيدة

من هدت حضارات الرجال

واشهد انك من احرقت الحروف

واخرجتها من جوف السطور

وانك صاحبة خربشات الهره

من جردت الشعراء من عقولهم

ومزقتهم على حد سيف انوشنك

كأوراق الجريده

اعترافات القيصر:

كنت شهريار النساء

لا اعترف بهن

وكالخواتم التمسهن

وكائد عربي

كنت اعلن احتلال مدنهم

وعند اول منعطف عينيها

اعلنت استسلامي

وتخلية عن العرش

وتجاهلت قوانين القياصره



من مساوى الحب

.....

من مساوى الحب

ان ثحب اكثـر من امرأه

في وقت واحد

فتختار ان تختار

في اي واحده

تزرع جذور الرجالـه

وتحيطها بالشبـاك

وتعلنـها ارضا تحت

وصـاية رجل واحد

.....



احتلال

القليل من النساء يحتلن جسدي

ويضربن على وتر الاعصاب

الا انني لما احببتك

استعبدتني كل تكويني الذكري

واصبحت رجلا يصف ناهديك

بلا روادة او حدي

.....



طريق:

.....

ولعل الطريق الى بر عينيك صعب

ولكن رغم ذلك

فتح لك زهار القلب

ولم اتمرد

فالقليل من الايام

والقليل من ذكرانا

عليها تقضي

على ذلك البرد

لربما لا افقه في الحب

واكون جاهلا في علم النساء

الا انني ياسيدتي

لافقه غيرك

وان حب ثانية

هو امرٌ مستحيل

وشيءٌ صعب

.....



من مؤلفات رياض القاضي

...